قيادات سنية توجه رسالة للأحزاب الشيعية لحل الأزمة السياسية الراهنة

أصدرت عدة قيادات سياسية سنية بياناً مشتركاً وجهت من خلاله رسالة للأحزاب الشيعية لحل الأزمة السياسية في العراق.

وقال البيان الصادر عن الدكتور سليم الجبوري
و الدكتور صالح المطلك و الاستاذ أسامة النجيفي و الدكتور محمود المشهداني و الدكتور جمال الكربولي: "لم يعد وضع البلد وما يعانيه من تردٍ وأزمات أمرا خافيا على أحد ، فمظاهره الحقيقية تتجلى فيما يحسه المواطن العراقي من خيبة ، ما يقتضي معالجة سريعة قوامها الإحساس بأهمية التغيير وتحقيق النهوض عبر القضاء على أسباب التخلف ومظاهره المعلنة . وبعد فترة تجاوزت العشرة أشهر لاحت في الأفق بوادر تشكيل حكومة نأمل ان تكون مختلفة عن سابقاتها لتعيد الأمل لدى المواطن الذي حرم من حقوقه الأساسية في العيش الآمن والكريم ، ونحن من منطلق المسؤولية الوطنية والأخلاقية نود ان نوجه رسالتين لذوي الشأن آملين ان تلقى آذانا صاغية وعقولا متفتحة قبل ان يصل هذا البلد العزيز الى المجهول .

رسالتنا إلى ممثلي مكون المحافظات المحررة بأهمية توحيد الجهود ، والاتفاق على برنامج يتفق مع أهداف الجماهير التي يمثلونها ، تلك الأهداف التي عانت خلال عقدين من الاهمال والتجاوز على الحقوق ، ما يستوجب توحيد الكلمة من أجل ادراجها ضمن للبرنامج الحكومي وتنفيذها عبر سقوف زمنية معلنة ، ومنها العفو العام ، وقوانين المرحلة الانتقالية وبشكل خاص المساءلة والعدالة التي شهدت تطبيقا يشوبه الظلم والاجحاف ، وقضية المخفيين قسرا ، وتحقيق التوازن في مواقع الدولة والحفاظ على الخصوصية التي تشكل الهوية ، والأهم تحقيق مبدأ الشراكة في إدارة شؤون البلد كافة .

أما المناصب فإنها تأتي كمحصلة لكل ذلك ، ولا ينبغي التنافس عليها بطريقة تغبن حقوق الأهل .

ورسالتنا إلى أخوتنا في الأحزاب الشيعية تؤكد على أن العراق بلدنا جميعا وإرضاء أهله ومواطنيه هدف مشرف ، ولتحقيق ذلك لا بد من مراجعة حقيقية جادة للسياسات والاجراءات والتصرفات التي اتسمت بها المراحل السابقة ، فالمواطنة تقوم على المساواة والعدالة وتحقيق الحكم الرشيد واحترام القانون وتحقيق الشراكة الكاملة والقضاء على الفساد والاستغلال ، ومنع تغول الميليشيات في المحافظات المحررة" .